

التمهيد يكون حول الرياضيات لكم الحرية) لقد اختلف المفكرون في موضوع أصل المفاهيم الرياضية ونتج عن هذا الاختلاف موقفين متعارضين موقف عقلي يرجع أصل المفاهيم الرياضية إلى ابتكار العقل دون التجربة وموقف تجاري يرجعها إلى التجربة الحسية رغم طابعها التجريدي العقلي . والتساؤل الذي يطرح هنا من خلال التعارض الحادث بين الموقفين هل المفاهيم الرياضية اثبتت من العقل أم من التجربة؟ او بصياغة اخرى هل مصدر المفاهيم الرياضية قبلى ام حسي ؟ العرض : ■الموقف 1 : ديكارت، مالبرانش، كانط. الحجة : حيث يرى أفلاطون أن المفاهيم الرياضية هي أوليات توجد في العقل وتكون واحدة في الذات ثابتة وأزلية مصدرها العالم المثالي فالإنسان يبدأ بتذكر المعرفة الرياضية التي تعلمها في العالم المثالي عن طريق نظرية التذكر يقول أفلاطون **المعرفة تذكر والجهل نسيان** كما ان ديكارت يرى بأن المفاهيم الرياضية هي مفاهيم عقلية بدائية وواضحة بذاتها لا تحتاج إلى برهان . كما ان الأعداد والأشكال الرياضية أفكار فطرية موجودة في النفس وهي أزلية أيضاً موجودة منذ القدم ■نقد : ■الموقف 2 : يرى هذا الموقف أن المفاهيم الرياضية مأخوذة من التجربة الحسية والملاحظة العينية كما أن المفاهيم الرياضية وإن بلغت أقصى مراتب التجريد والاستقلال عن الحس ليست فطرية في العقل بل هي مكتسبة عن طريق الحواس اكتسبها العقل بالملاحظة والتجربة فهي مستمدّة من المحسوسات ويمثل هذا الموقف -دافيد هيوم، جون لوك، جون ستيفوارت مل.